

# مولانا الشّيخ محمد عادل الرباني

## تسوية النزاعات بينكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

### إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، إن الشيطان يريد أن يثير العداوة، الشر والبغضاء بين الناس. هذا واجب الشيطان. أينما وجد الجمال، سعى لإفساده. لا يريد للبشر أي خير. أصبح الناس ألعوبة في يديه في هذا الزمان؛ يفعلون ما يشاء. يخضع له الناس دائمًا كما يشاء. أصبحوا أعداء داخل العائلات؛ الزوجة لزوجها، الزوج لزوجته، الإخوة والأخوات، والأقارب.

العداوة أمر يبغضه الله عز وجل. يقول ﷺ، المسلمين إخوة. إذا اختلف المسلمون فأصلحوا بينهم. فليئنْه هذا الخلاف. إذا كان هناك خلاف، فالصلاح هو ما يحبه الله ﷺ وما يحبه نبينا الكريم ﷺ. يقول ﷺ، يجب أن يتّحد المسلمون. يجب ألا يكون هناك تفرقة. يجب ألا يكون هناك خلاف في قلوبهم. يجب ألا يكون هناك عداوة بينهم.

في هذه الأيام، هناك عداوة، شر وكراهة بين الناس وداخل العائلات. عندما يحدث هذا، لا تبقى بركة. يضعف إيمانهم. لأنهم لا يطعون أمر الله ﷺ. أمر الله عز وجل هو المحبة. نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "لا يتحقق الإيمان الحقيقي حتى يحب أخيه ما يحب لنفسه، وإنما يكون مؤمناً، لم يصل إلى الإيمان الحقيقي". هو مسلم بالطبع، لكن الإيمان أسمى وأجمل. ستتجدد كل خير في المؤمنين تجاه الناس والمجتمع. لن يكون هناك شر.

لذلك، مهما كان هناك من خلاف، فاعتبر أن للطرف الآخر عذرًا، أن هناك سوء فهم. لا تهاجمهم فورًا، بل اعذرهم. تقبل عذرهم قائلًا "كان لديهم عذر. ربما قالوا شيئاً سيئاً لأن مزاجهم كان سيئاً، ثم ندموا على ما قالوه". لا تهاجمهم فقط بقولك "قال لي كذا، قال لي كذا"، لا تفعل ذلك.

اللهم ارزق الناس هذه المعاملة الحسنة. اللهم ارزق الإخوة، الأهل، الأقارب، المعارف والجيران حياة طيبة وجميلة، إن شاء الله. اللهم أبعد عنا العداوة. العداوة ليست أمراً جيداً. الشيطان وحده يُحب العداوة. إن الله عز وجل لا يُحبها. حفظنا الله ﷺ. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقانى

22 تشرين الثاني 2025 / 1 جمادى الآخرة 1447  
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول